

# يا من جاهد في الله و اهتدى الى نور الهدى اعلم ان شمس الحقيقة دليل على ذاتها بذاتها ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی  
- شماره ۱۲۱۲

هو الله

ش

جناب فاضل آقا میرزا رفیع علیه بهاء الله الأبهی

هو الله

يا من جاهد في الله و اهتدى الى نور الهدى اعلم ان شمس الحقيقة دليل على ذاتها بذاتها و برهانها نورها و شعاعها و حجتها  
حرارتها و اشراقها لا تحتاج على دليل يدل عليها انما يحتاج الى الدليل و قرائن السبيل الأعمى ليستدلّ بذلك على المدلول و  
يستهدى الى العلة من المعلول و هذا شأن الذين في حجاب من النظر الى الجمال المعلوم و أنك انت نزه نفسك عن هذه  
الدلائل و الآثار و الأقوال ثم انظر الى الشمس الحقيقة ببصيرتك الخارقة للأستار الكاشفة للأنوار و هذا امر يغنيك و  
يوصلك الى مبتغيك و ما عدا هذا لا يروى به الظمان و لا يقنع به العطشان دع الأوهام و اترك المنقول و المعقول و  
اسرع و توجه الى ملكوت ربك الغفور تالله الحق تتابع عليك ملائكة الالهام بألوية خافقة من الملاء الأعلى عند ذلك  
تكن ممن القى سمعه و هو شهيد اسئل الله ان يجعلك مستفيضاً من النور المبين ثم امدد يديك و افتح عينيك و حول  
اذنيك تسمع الجواب بلا سؤال و خطاب الشجرة مرتفعة و الفروع ممتدة و الأزهار مؤنقة و الأوراق منحصرة و الأثمار  
جنية و القطوف دانية و العين طافحة و السيول دافقة و البيت معمور و البيوت التي اوهن من بيت العنكبوت مطمور و  
عليك البهاء من الربّ الغفور و استبشر بالاشارة تغنيك عن العبارة

و اما ما سألت عن الأقمار بقولك هل للأقمار التابعة للشمس المركزية الطائفة حولها بقوة الانجذاب مواليد كمواليد ارضية  
اعلم ان في صريح القرآن ان الله بين بياناً شافياً كافياً تلتد منه الآذان و قال ان في خلق السموات و الأرض و ما بثّ فيهما  
من دابة فصّرح بأن في السماء و الأرض كليهما موجودات متحركة بالارادة و لا شك و لا شبهة ان كل موجود



ORIGINAL

متحرّك بالارادة أما يكون من ذوى الحياة الحيوانية ام من ذوى الحقايق الانسانية و جمهور العلماء الذين جهلوا معنى القرآن و ارادوا ان يوقفوا بين صريح الآيه و القواعد البطلموسية التي كانت اوهاماً او كسراب بقية يحسبه الظمان ماءً قالوا ان الموجود المتحرّك بالارادة في السماء عبارة عن الملائكة من الملائكة من الأعلى و اما نوعية تلك الموجودات هل هو مشابه بنوعية الموجودات الأرضية نعم فقط أما اختلافه كاختلاف نوعية الموجودات البحرية و الموجودات الأرضية و الموجودات الهوائية و الموجودات النارية باختلاف طبيعتها و تبين موازين عناصرها تختلف تلك الموجودات بحسب الأجزاء المركبة منها ذواتها

و أما سؤالك هل بالقواعد العلمية و البراهين العقلية يمكن الاهتداء الى هذه المسئلة ام الاهتداء موقوف الى التلقيات الالهية و الالهامات الربانية فاعلم بأن هذه الحقائق العلمية ادراكها منوط بالفيض الرباني و الكشف الصمداني و للعقول و القواعد الفنية سيطرة نوعاً ما على ادراك هذه الحقائق اجمالاً بواسطة تدقيقات عقلية و ادوات فلكية فالعقول تدندن حول هذا الحمى و لا يقدر ان يدخل فيه و البرهان على ذلك التدندن المنشور الضيائي الكاشف بواسطة الضياء على العناصر المركبة منها السيارات فيظهر ان الموجودات الحية في تلك السيارات لا بد تكون بحسب تلك العناصر هذا هو الحق و ما بعد الحق الا الضلال و البهء عليك يا رفيع الرفيع الصادع البارع البديع انى تلوت نميقتك الغراء و ورقتك النوراء و اجبت عن المسائل التي سأل عنها ذلك التحرير الشهير و اتل عليه الكتاب و الخطاب الذي له في صدر الكتاب و قل له قد تمت المحجة الغراء و ظهرت المحجة البيضاء و سطع انوار البرهان و تحقّق وجود العيان و اسأل الله ان يجعلك غريقاً في بحر الاطمينان و نفساً راضية مرضية قدسية مستقرّة في اعلى الجنان ع ع